بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ
جريدة سياسية اجتماعية يومية

المدير العام
اياد امين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

○ السنة الخامسة والثلاثون ـ العدد ١٠٠٩٨ الجمعة
٢٠ شوال ١٤١٤هـ الموافق ١ ابريل ١٩٩٤م ○

الجمعة

FRIDAY, SHAWAL 20,1414H.APRIL 1, 1994G. No. 10098

الامير بدر لـ«عكاظ»: حريصون على انجاح المهرجان

سمو ولي العهد يرعى الحفل الخطابي والفني بالجنادرية مساء اليوم

الامير بدر بن عبدالعزيز

عبدالله العريفج ـ الرياض

يشهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عند الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم «الجمعة» الحفل الخطابي والفني للمهرجان الوطني التاسع للتراث والثقافة بالجنادرية والذي أرجىء الى اليوم بناء على امر سمو ولي العهد نظرا لسوء الاحوال الجوية وهطول الامطار الغزيرة على ارض الجنادرية مساء امس الاول «الاربعاء». واعرب صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة عن اعتزازه واعتزاز منسوبي المهرجان الوطني برعاية سمو ولي العهد للحفل الخطابي والفني مساء اليوم. وقال سموه في تصريح خاص لـ«عكاظ» ان صدور امر سموه الكريم بتأجيل الحفل الخطابي والفني الى اليوم «الجمعة» يعبر عن اهتمام سموه الكريم وحرصه على ان يخرج المهرجان بالصورة المشرفة والرائعة واللائقة. واكد سمو الامير بدر بن عبدالعزيز ان اللجنة العليا قد اتخذت كافة الترتيبات اللازمة لانجاح حفل اليوم. ويشارك في حضور الحفل الخطابي والفني عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين. من جهة ثانية افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان مساء أمس النشاط الثقافي للمهرجان واكد سموه في كلمة القاها في الحفل ان المملكة اليوم هي ركن رائد في حصون الثقافة العربية. وقال سموه ان معركة الثقافة اليوم هي اثبات ندية الفكر العربي وقوة الثقافة الاسلامية.

التفاصيل بالداخل

المملكة استعدت صحيا لاستقبال الحجاج

السعودية ـ القاهرة:

اعلن معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان ان المملكة العربية السعودية استعدت تماما لاستقبال ضيوف الرحمن هذا العام.

وقال في تصريح صحفي ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يشرف بنفسه على توفير كافة الاحتياجات التي يتطلبها موسم الحج خلال فترة اداء المناسك.

واشار الى ان هناك فرقا طبية جاهزة على مدى (٢٤) ساعة لتقديم العون الطبي لمن يطلبه من الحجاج.

واكد معاليه ان المملكة حريصة على صحة وأمن وسلامة الحجاج.

وقال «ان وزارة الصحة اعدت برنامجا غير تقليدي هذا العام لتأمين العلاج للحجاج وعدم انتشار الاوبئة والامراض المعدية بين ضيوف الرحمن بعيدا عن الاجراءات الروتينية.

الرئيس التونسي تأثر بمبادرة الملك فهد لتهنئته بتجديد انتخابه

الامير نايف: توقيع اتفاقية امنية بين المملكة وتونس قريبا

السعودية ـ تونس:

اعلن صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الذي يزور تونس حاليا ان هناك اتفاقية امنية سيتم توقيعها بين البلدين الشقيقين قريبا. وتناول سموه خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس في مقر اقامته واجاب فيه على العديد من الاسئلة التي توجه بها الصحافيون في تونس الشقيقة.. العلاقات السعودية التونسية وما تتسم به من قوة ومتانة لصالح الشعبين في المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية

وكان سمو وزير الداخلية قد عقد اجتماعا مساء امس الاول مع معالي وزير الداخلية التونسي الاستاذ عبدالله القلال ثم بدأت بعد ذلك جلسة المباحثات الرسمية السعودية التونسية وقد القى سموه كلمة بهذه المناسبة اكد فيها سموه ان التعاون الامني بين المملكة وتونس لم يبن على باطل والحمد لله وانما بني على دفع الشر وجلب الخير مؤكدا ان اهدافنا سامية ونسعى للوصول اليها بوسائل سامية تتفق تماما مع عقيدتنا ثم مع اصالتنا وإخلاقنا العربية.

وقال سموه: لقد كان من دواعي سروري الكبير ان زيارتي لتونس كانت بعد انتخاب الرئيس زين العابدين بن علي للمرة الثانية رئيسا للجمهورية التونسية وكنت كما قال لي فخامته اول عربي يهنىء فخامته مباشرة وهذا اعتبره امرا محببا اليه كما ان فخامته اشاد باكبر من هذا او بتأثر كبير سوف انقله بكل امانة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وهو تأثر فخامته بأن خادم الحرمين الشريفين كان اول من اتصل بفخامته فور اعلان النتائج اتصالا مباشرا بواسطة التليفون وكان هذا تعبيرا عمليا لواقع العلاقات بين البلدين الشقيقين وبين القائدين الشقيقين.

تفاصيل ص٣

● رأي في الاحداث

رغم الهزة العنيفة التي اصابت حكومة شيلر في انتخابات البلديات:

تركيا لن تكون الجزائر.. واربكان منافس وليس «بديلا»

كتب المحرر السياسي بـ«عكاظ»:

الفوز الذي حققه «حزب الرفاه الاسلامي» الذي يتزعمه السياسي المخضرم نجم الدين اربكان في الانتخابات البلدية التركية التي تمت الاسبوع المنصرم دفع البعض الى المسارعة بالمقارنة بين التجربة الاليمة في الجزائر عندما استطاعت جبهة الانقاذ السيطرة على مجلس البلديات ايضا ومن خلالها تمكنت من النفاذ الى مواجهة السلطة من هذا الموقع مما فجر الصراع الدامي الذي يشهده الجميع حاليا.

ولاشك ان هذه المقارنة تنطوي على الكثير من المبالغة وتبسيط الامور.. فتركيا ليست ولن تكون الجزائر.. فالخلاف بين طبيعة الاوضاع السياسية والثقافية والخبرة التاريخية والبنية المؤسسية في كل من البلدين متمايزة عن الاخرى تماما.. فضلا عن ذلك فان حزب الرفاه بزعامة أربكان لم ولن يكون نسخة من جبهة الانقاذ سواء بقياداتها المعروفة او بأجنحتها العسكرية التي تنسب اليها اعمال العنف المسلح في الجزائر. ومع استبعاد هذه المقارنة فان فوز حزب «الرفاه» في تركيا بنحو ٢٩٪ من اجمالي عدد الاصوات في الانتخابات البلدية التركية وتمكنه من الفوز برئاسة بلديتي انقرة واسطنبول أهم مدينتين في البلاد.. يظل له دلالاته وابعاده الهامة على الصعيد السياسي في حاضر ومستقبل تركيا بعد ان استطاع هذا الحزب ان يحل لاول مرة في المركز الثالث بعد اكبر حزبين في البلاد وهما حزب «الطريق المستقيم» الذي تتزعمه رئيسة الوزراء تانسوشيلر وحزب الوطن الام حزب المعارضة الرئيسي بزعامة رئيس الوزراء السابق مسعود يلمظ.

- وتتفاوت النظرة الى هذه التطورات مابين التقليل من شأن تأثيرها ومابين المبالغة في المخاوف الناتجة عنها ولكل وجهة نظر مبرراتها.

اما اهم المخاوف التي تثيرها هذه النتائج فإنها تدور حول النقاط التالية:

■ان حزب الرفاه ورغم تاريخه غير الملوث بالعنف او الممارسات غير الشرعية ضد الشرطة فإنه يخفي في داخل صفوفه تيارات تعبر عن الجماعات المتشددة التي قد تتستر وراء الحزب الاقرب الى افكارها.

■ان فوز هذا الحزب خاصة في المدن الكبرى سوف يؤثر بشدة على واجهة تركيا السياسية والفكرية خاصة ازاء الغرب حيث تتطلع تركيا لعضوية الاتحاد الاوربي

كما ان له اثارا اقتصادية شديدة بالنظر الى الصلاحيات الاقتصادية لرؤساء البلديات فبلدية انقرة على سبيل المثال اقترضت ٢,٢ مليار دولار لاقامة مشروعات.. وبلدية اسطنبول عليها ديون اجنبية تبلغ ٥٠٠ مليون دولار وقد تعهد اربكان امس بأن الرؤساء الجدد من حزبه للبلديات سوف يتمكنون من تسديد هذه الديون ولن يستدينوا مرة اخرى.

كذلك فان من المتوقع ان يعمد الحزب الى اغلاق بعض المناطق السياحية في اسطنبول العاصمة السياحية لتركيا امام الاجانب غير المسلمين.. وكذلك توعد باغلاق الكثير من المقاهي وسيؤثر كل ذلك ايضا على الاقتصاد التركي ويدفع المستثمرين الغربيين للانسحاب ويقلص السياحة التركية.

■تحمل هذه النتائج تهديدا للحكومة الائتلافية التركية الحالية خاصة من جانب حزب الشعب الاشتراكي الديمقراطي الشريك الاصغر في الحكومة والذي ادرك ان شعبيته تراجعت ولم تتقدم بعدم ائتلافه مع حزب شيلر.

■ان وجود حزب الرفاه على رأس بلديتي انقرة واسطنبول خلق صداعا جديدا للحكومة التركية التي تعاني اساسا مزمنة في الجنوب الشرقي في مواجهة الانفصاليين الاكراد.

●●وفي المقابل يقلل الكثيرون من مخاطر هذه النتائج ودلالاتها انطلاقا من الاعتبارات التالية:

●●ان هذه الانتخابات تظل مجرد انتخابات بلدية وليست تشريعية.. ولاتعني اكثر من مجرد استطلاع للرأي لشعبية الحكومة وابلاغ رسالة لها من الناخبين وليس تصويتا ضدها.

●●ان فوز حزب اربكان جاء على حساب احزاب اليسار التي تراجعت في العالم كله وليس على حساب الاحزاب الكبرى التقليدية بتوجهاتها الغربية المعروفة.. فحزب الرفاه مرشح اذا كملجأ للرافضين مثلما كانت احزاب اليسار سابقا وليس كبديل للاحزاب الحاكمة.

●●ان حزب الرفاه نفسه بتاريخه في ممارسة السياسة بشكل شرعي وفي ظل احترام القوانين لايمكن اعتباره امتدادا للتيارات المتشددة في المنطقة او خارجها.. وحتى لو دخلت بعض هذه التيارات تحت لوائه فإن ذلك يكون مكسب وليس مصدر قلق لان انضواء هذه التيارات تحت حزب شرعي تمارس السياسة من خلاله افضل من انسداد القنوات امامها مما يجعلها تلجأ الى العنف المسلح.

●●ان تجربة تركيا السياسية والتي تراوحت مابين دورات مابين استلام الجيش والاحزاب السياسية للسلطة تستبعد ان تتحول البلاد الى بؤرة للفوضى السياسية الفعالة وحققت الحياة السياسية فيها قدرا عاليا من الديناميكية منذ اخر انقلاب عسكري في عام ١٩٨٠ والذي مر عليه الان ١٤ عاما وهي اطول فترة من الحياة المدنية منذ عام ٥٠ حيث كان هناك انقلاب دوري في تركيا كل عشر سنوات.. بل ان الأوضاع الداخلية التركية لاتحمل بذور اي ازمة تصل الى حد استيلاء الجيش من جديد على السلطة فقد تغيرت الكثير من الدماء والوجوه على الساحة التركية في ديناميكية ايجابية لاتفسح مجالا لمثل هذه التقليات. لذلك فمهما كانت حكومة شيلر في خطر من جراء نتائج هذه الانتخابات البلدية ومؤشراتها.. فتركيا ليست مرشحة لتطورات دراماتيكية على نحو ماحدث في مواقع اخرى.

اتفاق لتوفير معدات برنامج فـ١٥

محمد داوود ـ جدة:

جرى مؤخرا اتفاق بين شركة الالكترونيات المتقدمة وشركة ماكدونل دوجلاس وذلك لتنفيذ مشروع يهدف الى تزويد شركة الالكترونيات بتقنية التركيب السطحي الآلي للوحات الالكترونية.

وقال المهندس عبدالعزيز الصقير الرئيس التنفيذي لشركة الالكترونيات المتقدمة ان المشروع يتمثل في توفير معدات برنامج طائرات فـ١٥ السعودية اضافة الى دعم الشركة في تقنيات التصنيع والانتاج.

ومن جانبه اوضح جيمس كالدويل رئيس برنامج التوازن الاقتصادي بشركة ماكدونل دوجلاس بأن من المتوقع ان تصل العائدات الاقتصادية لمشروع تقنية التركيب السطحي الى اكثر من ٥٠ مليون دولار خلال عشر سنوات.

تفاصيل (ص٧)

انفجار امام بنك و١١ قتيلا بحادثين في مصر

السيارات التي تحطمت بفعل الانفجار — تصوير/عمرو نبيل

محمد عبدالباقي ـ القاهرة:

انفجرت عبوة ناسفة امام البنك التجاري الدولي بشارع جامعة الدول العربية في القاهرة امس واسفر الحادث عن تهشم اربع سيارات وتحطم بعض نوافذ البنك ولم تحدث أية خسائر في الأرواح.

وقد اعلنت جماعة متشددة مسؤوليتها عن الإنفجار.

من جهة ثانية قالت وزارة الداخلية المصرية ان دانة مدفع قديمة انفجرت في مدينة القنطرة غرب بالاسماعيلية امس مما اسفر عن مقتل شخصين وجرح آخر، في غضون ذلك تمكنت اجهزة الامن المصرية من ضبط ثلاثة متشددين اتهموا بالتخطيط لاغتيال بعض قيادات الشرطة والتعدي على بعض المنشآت والمرافق الهامة كما ضبطت اربعة متشددين آخرين مطلوب القبض عليهم.

ولقى تسعة اشخاص مصرعهم واصيب تسعة آخرون في حادث تصادم بين سيارتين بالقرب من مدينة منفلوط بمحافظة اسيوط.

مصادر الاشتراكي: الشعبي يواصل ادخال الاسلحة الى شبوة

عكاظ ـ صنعاء:

قالت مصادر مقربة من الحزب الاشتراكي اليمني ان حزب المؤتمر الشعبي يواصل ادخال الاسلحة الى محافظة شبوة وذلك بهدف اعادة محاولة تفجير الموقف العسكري في المحافظة مؤكدة ان ثلاث سيارات محملة بأسلحة من نوع ار.بي.جي٧ مع ذخائر وخمس سيارات اخرى محملة بأسلحة وذخائر مختلفة وصلت الى العقيد احمد علي محسن مدير الامن في المحافظة الذي ينتمي الى المؤتمر الشعبي والذي يتهمه الاشتراكي بالقيام باعمال عسكرية اثناء التداعيات العسكرية التي شهدتها شبوة الاسابيع الماضية.

من جهة ثانية تلقى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اتصالا هاتفيا مساء أمس من نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض وذكر راديو ابوظبي ان البيض اطلع سمو الشيخ زايد على آخر تطورات الوضع في اليمن.

المفاوضات استؤنفت بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي

١٦٠ مراقبا دوليا في الخليل والاسراع بالانسحاب من غزة واريحا

منصور عطية ـ القاهرة:

استؤنفت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية للتعجيل بانسحاب اسرائيل من غزة واريحا بعد ان وقع الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي امس في القاهرة اتفاقا ينص على نشر ١٦٠ مراقبا دوليا في الخليل «ربما يحملون مسدسات». وقال مسؤول فلسطيني ان اسرائيل وافقت على بدء سحب قواتها من غزة واريحا يوم ١٢ ابريل وتنهي الانسحاب بحلول ٣٠ ابريل.

وذكرت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية ان جميع اللجان المشتركة في محادثات الحكم الذاتي في غزة واريحا ستعقد اجتماعا موسعا في القاهرة بعد غد الاحد في محاولة لاعداد اتفاق نهائي ليوقعه الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بحلول ١٢ ابريل المقبل.

وقالت مصادر بالمنظمة انه في غضون ساعات من حفل التوقيع الرسمي على الاتفاق بشأن الخليل عقدت لجنة اسرائيلية فلسطينية مشتركة جلسة محادثات في فندق بالقاهرة حول نشر قوة شرطة فلسطينية في غزة واريحا. ويقضي الاتفاق الذي وقعه نبيل شعث عن المنظمة وامنون شاحاك عن اسرائيل في وقت سابق امس بأن تبدأ الشرطة الفلسطينية في دخول غزة واريحا الاسبوع المقبل، وقال مفاوض منظمة التحرير احمد قريع «ابوعلاء» في تونس ان القوة الدولية التي سترسل الى الخليل ستتالف من ٩٠ مراقبا من النرويج و٣٥ من ايطاليا و٣٥ من الدنمرك، وقال السفير الفلسطيني في الاردن الطيب عبدالرحيم ان اول دفعة من ضباط الشرطة الفلسطينية ستتوجه الى غزة واريحا الثلاثاء القادم. وفي حين وصفت المنظمة ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه امس في القاهرة بشأن الامن في الخليل يشكل خطوة البداية في اطار تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٠٤ الذي يقضي باتخاذ اجراءات لضمان حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، اعتبر رابين ان اسرائيل «دفعت ثمن مذبحة الخليل» بموافقتها على انتشار ١٦٠ مراقبا دوليا -بصفة مؤقتة- وحرص رابين على ان يوضح ان لامجال لاجلاء ٤١٥ مستوطنا يهوديا من الخليل «في الوقت الراهن»، وقال ان الاتفاق «حدث فريد». ورحب الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ونقل راديو صوت امريكا عنه قوله امس ان الاتفاق يعتبر اول خطوة نحو اعادة عملية السلام في الشرق الاوسط الى مسارها. كما رحبت مصر على لسان وزير خارجيتها عمرو موسى بالاتفاق وقد تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر، وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية مساء أمس ان عرفات طلب خلال الاتصال من كريستوفر مساعدة بلاده لحمل اسرائيل على قبول توسيع نطاق حجم الوجود الدولي في الخليل وضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٠٤.

من جهة اخرى قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين قد اتفقوا على العودة الفورية لخمسة وثلاثين من المبعدين الفلسطينيين من حركة فتح.

جنود الاحتلال الاسرائيلي يخرجون من سيارتهم لمطاردة شباب الانتفاضة خلال المصادمات في مخيم شويفات في القدس المحتلة امس (عكاظ الفرنسية)

على صعيد الوضع في الاراضي المحتلة اصيب ٤١ فلسطينيا امس برصاص الجنود الاسرائيليين خلال مواجهات في قطاع غزة المحتل وعثر على اسرائيلي مقتولا بعد ان توفي اسرائيلي متأثرا بجروح ناتجة عن اصابته ببلطة في هجوم قرب تل ابيب مؤخرا. على صعيد آخر قال مكتب رابين انه سيدلي بشهادته الاربعاء القادم امام لجنة التحقيق الاسرائيلية بشأن مذبحة الخليل.

(طالع ص١٢)

دلول: قنبلة الكنيسة اعدت في مقر «القوات»

فيصل قواص ـ بيروت:

قام الجيش اللبناني بعملية مداهمة امس لمخازن ومخابىء في بلدة فتق بمنطقة جبل لبنان وصادر ذخائر ومتفجرات تعادل حمولة ثماني شاحنات. من جهة اخرى اعلن وزير الدفاع اللبناني محسن دلول ان القنبلة التي قتلت ١١ شخصا في كنيسة سيدة النجاة في بيروت الشهر الماضي قد اعدت وتم تجميعها في مقر حزب القوات اللبنانية الذي يتزعمه سمير جعجع وان فؤاد مالك الرجل الثاني في هذه القوات اطلع على عملية تحضير العبوة الناسفة.

من جهة اخرى سلمت جماعة مايسمى «حزب الله» ١١ من اعضائها مطلوبين للاشتراك في مظاهرة مسلحة في شرق لبنان الى الجيش اللبناني امس.

عكاظ اليوم

افتتاح الاسبوع الصحي بالمنارات غدا ص٤

الامير ماجد بن عبدالعزيز

سقوط «الخمسة» في قبضة المخدرات ص٢

المملكة تتبرع بمصاريف المعهد العربي لانماء المدن ص٧

كلمة

بعض الدبلوماسيين في بلد عربي نصحوا احد الوسطاء في ازمة هناك بأن الأمل محدود جدا في نجاح وساطته اذا لم يغير احد أطراف الازمة بشكل جذري مواقفه.

عبدالرحمن بن سعود

خمسة عوامل خلف تفوق النصر ص٢٧

كتاب اليوم

● الكسندر سمير نوف ـ روسيا ص١٠
● عبدالله النويصر ـ المملكة ـ ص٤
● نجيب الزامل ـ المملكة ص٩
● زينب حفني ـ المملكة ص٢